

سلسلة التنمية البشرية

الطيب فيلو مريض

تأليف / ايناس فوزي مكوي

رسوم / محمود نصر

إخراج فني / عبير صبحي البحيري

فوزي، ايناس.

الطيب فيلو مريض

تأليف / ايناس فوزي، — (الجيزة)

شركة ينايع، 2013

ص ؛ سم — (سلسلة التنمية البشرية)

تدمك 978 977 498 177 7

1- تعليم الأطفال.

2- قصص الأطفال.

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي -الجيزة

رقم الإيداع: 2013/20702

مقدمة

لَا تَعْتَقِدُ أَبَدًا أَنَّ مَا تَمْنَحُهُ لِلأَطْفَالِ مِنْ حُبِّ
وَرِعَايَةٍ لَنْ تَجْنِي ثَمَرَتَهُ؛ فَالأَطْفَالُ يَمِيلُونَ
تَلْقَائِيًا إِلَى مَنْ يُحِبُّهُمْ وَيَرَعَاهُمْ وَيَشْعُرُونَ
نَحْوَهُ بِقَدْرٍ كَبِيرٍ مِنَ الأَمْتِنَانِ وَالأِحْسَاسِ
بِالأَجْمِيلِ. وَهَا هُوَ الطَّبِيبُ فَيَلُو عِنْدَمَا أَصَابَهُ
الْمَرَضُ وَجَدَ كُلَّ أَصْدِقَائِهِ الصِّغَارِ حَوْلَهُ
يَغْمُرُونَهُ بِحُبِّهِمُ البَرِيءِ المَنْزَهُ مِنَ الغَرَضِ.
وَهَكَذَا سَنَشْعُرُ نَحْنُ إِذَا وَهَبْنَا أَطْفَالَنَا
الأَحْبَبَ وَالرِّعَايَةَ وَالأَهْتِمَامَ، سَنَجِدُهُمْ
-بِإِذْنِ اللهِ- حَوْلَنَا يَغْمُرُونَنَا بِمَشَاعِرِهِمُ
البَرِيئَةِ.

وَعَلَيْنَا أَنْ نُحَاوِلَ بَتَّ الأِحْسَاسِ بِالعِرْقَانِ فِي
الطِّفْلِ تَجَاهَ مَنْ قَدَّمَ لَهُ أَيَّ مَعُونَةٍ، وَلَوْ حَتَّى
بِكَلِمَةٍ (جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا).



اسْتَيْقَظَ الطَّبِيبُ فِيلُو مِنْ نَوْمِهِ
مُتَأَخِّرًا؛ إِنَّهُ يَشْعُرُ بِالتَّعَبِ الشَّدِيدِ:
عِنْدَهُ صُدَاعٌ، وَيَشْعُرُ بِأَلَمٍ شَدِيدٍ فِي
رُكُومَتِهِ.



لَمْ يَتَمَكَّنْ فَيَلُومِ مِنَ الْقِيَامِ مِنْ سَرِيرِهِ،
لَنْ يَذْهَبَ إِلَى عِيَادَتِهِ، لَقَدْ ارْتَفَعَتْ دَرَجَةُ
حَرَارَتِهِ.



وَلَمْ يَعْرِفْ فَيَلُو مَاذَا يَفْعَلُ فَقَدْ كَانَ
يَعِيشُ وَحْدَهُ.



لَمْ تَمْضِ سَاعَةٌ إِلَّا وَفُوجِيَّ فِيلُو بِأَخْتِهِ
فَلُفْلَةً وَابْنَتَهَا فَلُفُولَةَ تَدْخُلَانِ عَلَيْهِ كَانَتَا
تَمْتَلِكَانِ مِفْتَاحًا لِمَنْزِلِهِ.



قَالَتْ فَلِفْلَهُ: لَقَدْ شَعَرْنَا بِالْقَلْقِ
الشَّدِيدِ عَلَيْكَ عِنْدَمَا وَجَدْنَا
الْعِيَادَةَ مَغْلَقَةً، فُوجِئْتُ فَلِفْلَهُ
بِأَخِيهَا مَرِيضًا.



أَسْرَعَتْ فِلْفِلَةٌ تُنَاوِلُهُ الْأَدْوِيَةَ الَّتِي
طَلَبَهَا.

وَقَالَتْ فَلْفُؤْلَةٌ: أَلْفُ سَلَامَةٍ عَلَيْكَ يَا
خَالِي.



انْتَشَرَ خَبْرُ مَرَضِ فِيلُو بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ.
أَسْرَعَتِ النَّعَامَةُ تَعُدُّ لَهُ الْعَصَائِرَ
الطَّازِجَةَ. وَأَسْرَعَ الْأَسَدُ يَزُورُهُ وَمَعَهُ
الْهِدَايَا وَابْنُهُ شَيْبُلُ.



وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْحِصَانُ بَرْقُ كَارْتًا قَالَ فِيهِ:
أَلْفُ سَلَامَةٍ عَلَى أَعَزِّ فَيْلٍ. مَلْحُوظَةٌ:
كَتَبْتَ الْكَارْتُ بِالْقَلَمِ الَّذِي مَنَحْتَنِي إِيَّاهُ.



وَأَرْسَلَتْ الْعَزَائِلَ وَرَدًّا رَائِعًا لِفَيْلُو.



عِنْدَمَا فَتَحَ فِيلُو عَيْنَيْهِ كَانَتْ كُلُّ الْحَيَوَانَاتِ
حَوْلَهُ. أَمَّا السَّلَاحِفُ فَقَدْ مَلَأَتْ الْمَنْزِلَ وَهِيَ
تَقُولُ: أَلْفُ سَلَامَةٍ.



لَمْ يَتَأَخَّرْ حَيَّوَانٌ عَنْ زِيَارَةِ فَيْلُو. وَأَحْضَرَ لَهُ
دَبْدُوبُ الْعَسَلِ، وَقَالَ لَهُ: إِنَّ فِيهِ شِفَاءً لَهُ.



أَحْسَنُ فِيلُو بِالْحُبِّ يَغْمُرُهُ مِنْ كُلِّ مَنْ
حَوْلَهُ، فَتَحَسَّنَ سَرِيعًا.



قَالَتْ لَهُ كُلُّ الْحَيَوَانَاتِ: أَلْفُ سَلَامَةٍ،
نَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعِيشَ بِدُونِكَ.



الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ

- ١- أَشْعُرُ بِالْأَمْتِنَانِ وَالْحُبُّ عِنْدَمَا يَقِفُ
إِنْسَانٌ إِلَى جِوَارِي.
- ٢- عِيَادَةُ الْمَرِيضِ مِنْ أَهَمِّ الْأَدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ.
- ٣- عِنْدَمَا أُعْطِيَ الْآخِرِينَ حُبًّا وَحَنَانًا يَكُونُونَ
إِلَى جِوَارِي فِي الْأَزْمَاتِ الصَّعْبَةِ.
- ٤- أَحْفَظُ الْجَمِيلَ وَارْدَهُ

